التعريف بالشاعر: يرط بف حسد بف ربيعة بف كابية بف ى بك مالد بف الريب بف حكط بف ق ُ(حرقكص بف مازف بف عمرك بف تميـ ٍ سرقة، فشفع فيو شماس بف عقبة المازني، فاستنقذه كنك القائد في الحبس: أتمحق بالريب الرفاق ومالك بمكة في سجن يعنيو ارقبو فغزا معو خراساف، مات (تمثد قصيدة مالد اليائية التي رثى بيا نفسو مف أشير قصائده، كلقد رسـ مالد مف خالد ىذه القصيدة الحقيقية التي يشعر بيا المرء كدك يقابد المأساة، كيشعر بالنياية، كيتممس أبعاد الحياة التي البعد ليا مف النياية المحتكمة، ج 22 / 334 ، ادل زبالالاين: (ابن قتيبمل: العع االعع اء، ج1 / ص . 85 يشكبيا الخكؾ، كيتناثر في طكايادا التفكير المؤلـ، كيتراءل مف بيف زكاياىا، ن كمف الطبيعي أف تككف الصكرة غاية في الركعة، المكضكع ييـ الشاعر نفسو، فيك صاحب المصير المحتكؾ ُ(. رثى مالد قػال أُزجـي الـ َت الغضـ وليـت الغضـا ماشـى الركـاب لياليـا لقـد كـان فـي أىـل الغ ضـا لـو دنـا الغضـا ا لـيس دانيـا َ وأصـبح ُت فـي جـيش ابـن عفّـان ُ ُت منيـا أن أُلـم ـا دعـاني بزفـرِة َّ 87 نـي فممـوِ أن ودُّ ُصـروا مـن و ُكـي ردينـ 88 َة ـرٍو منيتـي فيـا صـاحب ِ ا عمـى عينـى ياديـا ُت صـب ُ وطـو ِ َّ ـوا عن قـر ُ وقـد كـاد بال ُّضـحى ِ ـوالي َس الع ـي ُك الغُ 90 ِت ال نوا ِجيـا بقيـا ـوالن و)ب َز إذا ِة ـع كبـا ِن بـين ُب الر ُصـ يـا َع كمـا كنـ ُ غواديـا َب ال ِت السـحا وسـم مي ِ ُ ت فاعتـادي القبـور ـ ُ إذا م ُّق الم ـح ـا كس ارب ِت الـريح َواليـا الب ّـي العِظـام ُيـا من ق اررت َ ُ ّ من َضـ ٍب ت ـر بينـة أحجـاٍر وت ر َت فـبم غن بنـي مـازن والريـب أن ال تالقيـا ا إم فيـا صـاحب ّ ُ ق أكبـاد ُ ُ يـا الط ثنـى دون ميـاء د انيـا ُت نـار وأبصـر ـا ِت(م ً)المازنيـا ا ج ـور ـا فـي ِظـالِل ال سـدر ح ُ م ِ ِ ُ ـا ْجـوجٍ أضـاء بِعـودٍ أَلن ْ ِ ِ ْن ال تـدانيا الـدبر معروفًـا بـأ ـد بـو مـن عيـون الم ُب طرفـي حـول رحمـي فـال أرى أقمـ َب َ وفَـ دين الطبيـ كـين َ ـداويا ْ وبالرمـل من يـا ُت بالرمـل قال ّعـ ـا وال ود ذميم ُ ّ ـوِ الرمـل عنـدي وأمُ ومـا كـان عيـد ٍ ٍ وباكيـة أخـرى تيـي البواكيـا فمـنين أمـي وابنتـاي وخـالتي (ديالالثان مالالالك بالالن ال يالالب: " حياتالالو اشالالع ه" ، تالالح: د/ نالالثري محالالثدي ال يةالالي، 1396 ىال/ 1976 م، ص 43 : . 48 األدب العربي 93 أال ليت شعري ىل أبيت ن ليم ًة كقصة ىذه القصيدة أف مالكا ككاف يكصد بأنو مف أحسف الناس كجيا كثنداما، كمر بو ذات يكـ سعيد بف عثماف بف ككاف مف كالة بنى أمية عمى خراساف، فرحد معو مالد، ثـ حف إلي أىمو ن كمكطنو فارتحد عائدا، مسترجعا صكرة ن شخصيتو القكية العنيدة العزيزة، ن ن ن استجابة إلغراء الغنى المنتظر. ُ(تحميل النص ص 73:59 .)بتص ف(. األدب العربي 94 المطمع عمى القصيدة يستجمي العناصر الدرامية فييا، فيستيد الشاعر قصيدتو فى بدايتيا بمشيد مفعـ باألماني، كقد أفاد التركيب " أال ليت شعرم" التمنى المشكب بالحسرة كاألـ، يميد فيو الشاعر مف خالد تمد المقدمة التى نجد فييا "المطمع كاف صريحا فى التعبير عما يدكر فى نفسو حينئذ، كال كانت حالو تساعده عمى أساليب الرمز كالتغميد، أحاسيسو كمشاعر نفسو حينئذ فى ىذا الشعر. فيك يتجاكز الحنيف إلي أحبائو، عامة، صكرة النكد الجيدة كىى ترعي فى شجر الغضا، كمع أنو لـ يكف عممو فى ىذه أطكار حياتو كخصكصا فى الصبا بالرعي. ىذه الصكرة فى مجمميا تمثد مجرد اإلحساس بالغربة لذاتيا بصرد النظر عف الشكد إلي أحد مف الناس، كلذلد كاف التركيز عمى الشكد إلي اإلحساس بالغربة كالبعد عف الكطف، كالشكد الشديد إلي ىذا المكطف، (د/ عبد احلليم حفىن: مطلع ال صيدة الع بيمل اداللتو النفةيمل، ص . أفكار يائية مالد بف الريب كتمثد المشيد الثانى مف بداية البيت الخامس إلي نياية البيت العاشر حيث يقدـ الفكرة كنقيضيا، فقد تحكد عثماف بف عفاف، كينيى المشيد الشعرم بحديث النجكل مع النفس، كعبر عف ذلد باستخدامو لمتركيب الشرطي فى قكلو" إف ا يرجعنى" فينا كجدناه يفصح عف نياية حياتو، كيشد فى عكدتو مف الغزك سالما، كزيادة فى تعميد مشاعر الغربة التى تسيطر عمى الشاعر نجده يذكر ابنتو التى تعاتبو لكثرة سفره، كيبدأ مف األبيات) ُ ُ(. المتأمد فى األبيات يجد أف المشيد يطرح ص ارعا حادا عنيفا بيف مالد بف الريب كانسانيتو كبيف مالد األب الذ ل يتحدث فى ذلد المشيد عف أبكتو كمشاعر ابنتو التى تمكمو عمى كثرة أسفاره، كيستخدـ الشاعر "إف" التى ال درم، كدرم كبير، ك در الرجاد الشادديف، كدر اليكل، كدر لحاجاتي، كدر انتيائيا". تناقض الحياة بتناقض رغابئنا فييا، ثـ يأتى دكر المشيد الذل يتناكد فيو الشاعر رثائو لنفسو مف خالد تذكره لمف سيبكي عميو، كيخص بالذكر سيفو

Summarized by © lakhasly.com

كرمحو كفرسو ألشقر، كنساء لو بيف عالقة، كيأتى برصد لحظة مكتو بيف يدم أصحابو بالصحراء كـ يسككف لحده حيف حانت لحظة مكتو. في ىذا المشيد تتجسد قمة االنفعاالت إلنسانية، التي تعترم إلنساف كباألخص في تسجي الشاعر لحظة مكتو كيطمب كالقصيدة " تعرض لحياة الشاعر المتكاممة بممحات يمكف أف تضـ إلى غير عكدة، المشيد ألك فيك التمني المشكب باألـ كالحسرة، كيسج المشيد الخامس لحظة المكت، الرثاء، كالقصيدة تنتيي بالقافية المطمقة ككاف ىذا المد الصكتي لحر الركم يمن النفس فرصة لمتعبير الصكتي عف إحساس ألـ كالفقد، كيعبر عف زفرات الكآبة كاألـ بشك قكم مع قراءة ك بيت مف أبيات القصيدة. أصحبت كحدة بنائية يتكرر عمييا النص كإشارة نصية معينة بشك ظاىر (د /جالالمل اخليالالا ط: ألصالالثل الدراميالالمل يف العالالع العالالا ه، 1982 م، ألدب العربي 98 في بداية القصيدة، الغضى بكابة يدخ مف خالليا إلى عالـ الشك الذم يحف إليو، كلذا يعم

Summarized by © lakhasly.com